

الأمثال من الكتاب والسنة

مثل العارف .

ومثل العارف كمثل من عاين الأسد ونظر إلى شخصه في ذلك المرح فأخذت هيبة الأسد بمجامع قلبه وركبت أهواله نفسه وصار كئوب بال وحلس ملقى من روع القلب وفرع النفس .

مثل أهل الإرادة .

مثل أهل الإرادة في درجاتهم مثل خدم الملك كل واحد منهم قد اتخذ على رأسه إكليلا وبارقة في يده ليلقى بها الملك يوم العرض فعمد أحدهم إلى الذهب الأحمر الصافي فصاغه ثم عمد إلى جواهر ثمينة من اللآلئ والياقوت والزمرد فركبها فصوصا فبلغت قيمة إكليله مائة ألف وزيادة .

وآخر عمد إلى ذهب معمول مغشوش فصاغه وركب فيه من الفصوص ما يباع بثمان يسير من الأخزاف ونحوه وعظام صدف فإذا كان يوم العرض ولقيهم الملك فأنفذهم إلى سوقه